دولـــة قطـــر
State of Qatar

بيان دولة قطر

أمـام

الدورة السادسة والخمسين للجنة السكان والتنمية

"السكان والتعليم والتنمية المستدامة"

الإجراءات التي اتخذتها دولة قطر بخصوص مواصلة تنفيذ برنامج عمل السكان والتنمية في سياق القضايا المتعلقة بالسكان والتعليم والتنمية المستدامة

10 – 14 أبريل 2023– نيويورك

السيد الرئيس،

نود في البداية أن نعبر عن شكرنا لكم للجهود المبذولة في تنظيم هذه الدورة. ونتطلع إلى تقديم رؤية دولة قطر حول برنامج السكان والتنمية فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بالسكان والتعليم والتنمية المستدامة.

ويُسعدنا أن ننقل لكم في هذه المناسبة بأن دولة قطر قد قامت بتنفيذ معظم التوصيات الصادرة عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عُقد بالقاهرة عام 1994، بالإضافة إلى المؤتمرات واللقاءات التي عُقدت لاحقاً حول تنفيذ تلك التوصيات، مثل المؤتمر الإقليمي للسكان والتنمية في الدول العربية الذي عقد في القاهرة في يونيو 2013. وقد شاركت اللجنة الدائمة للسكان بفاعلية في أعمال ذلك المؤتمر.

وفي هذا السياق، فإنَّ دولة قطر تمضي قُدماً نحو بناء نظام تعليمي حديث ومتطور، حيث تضع الدولة التعليم كمقوم أساسي للمجتمع القطري، وفقاً لما ورد في المادة 25 من الدستور الدائم للدولة؛ حيث يُركز النظام التعليمي والمبادرات الوطنية في مجال التعليم على ثلاثة مبادئ إرشادية رئيسة، هي: الجودة، والعدالة، والكفاءة.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة،

لقد اتسعت خريطة التعليم في دولة قطر ولا زالت تتسع بشكل مستمر نتيجةً لتوجه الحكومة نحو الاستثمار المؤسساتي في التعليم. وبفضل هذا الاهتمام، شهدت المؤسسات التعليمية – بما في ذلك البنية التحتية – نموًا مُقدراً، حيث ارتفع اجمالي عدد تلك المؤسسات من 950 في عام 2016 إلى 1,184 في عام 2020– أي بزيادة تُقدر بحوالي 24.6 في المائة.

وعلى الرغم من أن ذلك الاستثمار المؤسساتي في التعليم شمل جميع المراحل التعليمية بالدولة، إلا أن مرحلة التعليم قبل المدرسي (رياض الأطفال) نالت حظاً أوفر من تلك التوسعة خلال ذات الفترة، حيث ارتفع عدد المؤسسات التعليمية في

هذه المرحلة من 405 عام 2016 الى 511 عام 2020، أي بزيادة تُقدر بحوالي 26.2 في المائة. وهذا يدل على اهتمام حكومة دولة قطر بتوفير فرص تعليمية مناسبة للأطفال، بهدف رفع معدلات الالتحاق بالدراسة.

ومن الملاحظ أيضاً، فإن الفجوة بين الجنسين في مجال التعليم العام (ما قبل الجامعي) قد تقلصت بشكل تدريجي خلال السنوات الدراسية الأخيرة، وذلك من 2.4 في المائة عام 2016/2015، إلى 2.1 في المائة عام 2020/2019. أما بالنسبة للتعليم الجامعي أي مجال تعليم الشباب، فقد تفوقت نسبة الفتيات المسجلات في الجامعات على نظرائهن الذكور حيث بلغت نسبتهن 67.8 في المائة عام 2015/ 2016 مقارنة بـ (32.2 في المائة) للذكور، وتدرجت تلك النسبة إلى أن وصلت في عام 2020 الى (70.8 في المائة) و(29.2) للإناث والذكور على التوالي.

السيد الرئيس،

لقد أولت دولة قطر اهتماماً خاصاً بالبحث العلمي، وذلك لدوره المُهم في تحقيق الأهداف المنشودة لرؤية قطر الوطنية 2030. وفي هذا الإطار عملت الدولة على تطوير البحث العلمي، وتأسيس المراكز والمعاهد الحاضنة له، وبذلك أُتحيت الفرص لتنويع المواضيع التي تُعنى بها تلك المؤسسات، من قبيل البيئة والطاقة، والطب، وريادة الأعمال والحوسبة، والدراسات الاجتماعية والإنسانية والتربوية والابتكارات التكنولوجية والتنمية المستدامة وغيرها.

وفي إطار جهودها في مجال التعليم، وضعت دولة قطر خطة عشرية لمحو الأمية وتعليم الكبار، وقد أسفرت تلك الجهود عن انخفاض مستمر في نسبة الأمية في البلاد، حيث وصلت إلى الصفر في سن التمدرس وحوالي 1% في المجتمع ككل.

وفي سياق التصدي لجائحة كورونا (كوفيد -19)، بذلت دولة قطر جهوداً مُقدرة للتقليل من الآثار السلبية لانتشار ذلك الوباء في مختلف المجالات، ولاسيما في مجال التعليم الذي شهد تحولاً كبيراً في الآونة الأخيرة من خلال تطبيق نظام "التعلم عن بعد". ولتحقيق ذلك، اتخذت دولة قطر خطوات عملية في التحول الرقمي

(Digital Transformation)، بما في ذلك تبني وتنفيذ أحدث أنظمة الاتصـــالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كما تعمل دولة قطر على توفير التعليم النوعي لكل من يعيش على أرضـــها ولكنها لم تقتصـــر على ذلك، بل امتدت جهودها لإيصـــال خدمات التعليم لملايين الأطفال والشــباب حول العالم، وذلك من خلال برامج ومشــاريع التعليم التي يدعمها صندوق قطر للتنمية في 65 دولة حول العالم، وخاصة في المناطق التي تعاني من النزاعات والصراعات، حيث بلغ مجموع الدعم المقدم من الصندوق لقطاع التعليم في تلك المناطق ما يقارب المليار دولار خلال العقد الماضي.

ختاماً الســـيد الرئيس، نؤكد لكم من هذا المنبر إرادة دولة قطر ورغبتها في مواصلة العمل مع لجنة السكان والتنمية وفي تثبيت أطر الشراكة بيننا، وذلك لاتخاذ المزيد من الإجراءات المتعلقة بمواصلة تنفيذ برنامج عمل السكان والتنمية في سياق القضايا المتعلقة بالسكان والتعليم والتنمية المستدامة.

شكراً لكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.